1- هناك نوعان من الحفظ

**أ) الصيانة في الموقع: (في المكان بالموقع)**

يُفهم على أنه حفظ النظم الإيكولوجية والموائل الطبيعية ، وصيانة وإعادة تكوين السكان في بيئتهم الطبيعية. هذا الشكل من الحفظ مهم للغاية لحماية الطبيعة وطرق الحماية هي:

**- شبكة من المناطق المحمية:** المناطق التي يجب فيها اتخاذ تدابير خاصة (أنشطة بشرية مقيدة) للحفاظ على التنوع البيولوجي. يمكن إنشاء وإدارة هذه المناطق من قبل الدولة.

- إعادة تأهيل واستعادة النظم المتدهورة وإعادة تكوين الأنواع المهددة بالانقراض: من خلال تطوير وتطبيق خطط واستراتيجيات الإدارة.

**- اللوائح:** تنفيذ أدوات الحماية أو التقنيات القانونية. مثل:

- التقليل من العناصر المدمرة الملوثة (الناتجة عن التكنولوجيا الحيوية) التي ينتج عنها كائنات معدلة وراثيًا وتأثيرات ضارة على التنوع البيولوجي.

حظر إدخال الأنواع الغريبة (الحيوانية أو النباتية) التي تهدد النظم البيئية والموائل أو الأنواع الأخرى.

- الحماية والإدارة الرشيدة للحيوانات داخل المناطق المحمية واعتماد التشريعات الملائمة للصيد وصيد الأسماك.

- تنظيم جمع الموارد البيولوجية في الموائل الطبيعية حتى لا تعرض البيئات والأنواع للخطر.

**ب) الحفاظ خارج الموقع:** (تقنية للحفاظ على النباتات والحيوانات خارج البيئة الطبيعية أو خارج الموقع)

يعمل كمكمل للقياسات في الموقع ويؤدي إلى:

- إنشاء مرافق بحث وصون خارج الموقع ويفضل أن يكون ذلك في بلدانهم الأصلية.

- إجراءات إعادة تكوين وتجديد أنواع الحيوانات المهددة بالانقراض وإعادة إدخالها إلى بيئتها الطبيعية.

- إنشاء حدائق نباتية بهدف الحفاظ على الأنواع النباتية ذات الأهمية الخاصة أو المهددة بالانقراض.

تكمن الأهمية الأساسية لصيانة الطبيعة والموارد الطبيعية في تحقيق تنمية متوازنة ومستدامة لا سيما في القطاعات: الزراعة والغابات والثروة الحيوانية والصناعة ، فضلاً عن أهمية النظم الإيكولوجية للغابات من حيث مداها وتنوعها البيولوجي ومواردها الوراثية.

**وسائل الحفاظ على النظام البيئي:**

يتم استخدام فئتين رئيسيتين من الأدوات للحفاظ على النظم البيئية: المتنزهات الطبيعية والمحميات.

تخضع هذه لتصرفات الدولة التي يمكن أن تحظر الصيد وصيد الأسماك والأنشطة (الصناعية والتجارية والزراعية والرعوية أو الحراجية) ، واستخدام المياه ... وأي عمل من شأنه الإضرار بالتنمية. والماء وما إلى ذلك.

III.2.1**- الحدائق الوطنية:**

المتنزهات الوطنية هي "مناطق مخصصة لحماية الأنواع الحيوانية والنباتية في حالتها البرية ، والمعادن والتكوينات الجيولوجية ، والمحيط الحيوي و

النظم البيئية والمواقع الطبيعية والمناظر الطبيعية ذات القيمة العلمية أو الجمالية ، فضلاً عن الترفيه العام "

وفقًا لـ IUCN ، فإن الحديقة الوطنية هي مؤسسة ذات ثلاث مهام رئيسية:

- الاهتمام بحماية الطبيعة.

- الدراسة العلمية للنظم البيئية التي تدعمها والتي "يجب أن تتحرر من أي استغلال أو احتلال بشري".

- معرفة الجمهور بالبيئات أو المساحات المدارة بهذه الطريقة.

لذلك فإن مهمة الحدائق الوطنية هي حماية النظم البيئية الطبيعية بما في ذلك المناظر الطبيعية أو التكوينات الجيولوجية ذات القيمة العلمية أو الجمالية الخاصة.

III.2.2**- المحميات الطبيعية:**

إلى جانب المتنزهات الوطنية ، هناك العديد من المناطق المحمية الأخرى بهدف ضمان الحفاظ على النظم الإيكولوجية وخاصة التنوع البيولوجي. هذه محميات طبيعية بشكل عام:

**أ) المحميات الطبيعية الصارمة:**

تعد المحميات الطبيعية الصارمة بشكل عام جزءًا من ملكية الغابات وتخضع لسيطرة الدولة. يحظر عليهم منعًا باتًا:

- أي استغلال في الغابات أو الزراعة أو التعدين.

- جميع الأعمال التي تميل إلى التعديل (مظهر الأرض أو الحيوانات أو النباتات).

- أي عمل صيد أو أسر أو تدمير أو من المحتمل أن يضر أو يزعج النباتات أو الحيوانات.

- تلوث المياه بشكل مباشر أو غير مباشر.

إنها ضرورية للحفاظ على الأنواع المهددة بالانقراض والحفاظ على الأنواع المتوطنة.

**ب) التحفظات الجزئية:**

تشمل الاحتياطيات الجزئية بشكل أساسي المحميات العلمية مثل المحميات النباتية والحيوانية والمحميات القديمة والمحميات السياحية أو المناخية.

تُفهم على أنها مناطق من الإقليم تتم إدارتها من أجل الحفاظ في الموقع للأنظمة البيئية الطبيعية أو الأنواع ، وتخضع لقيود الصيد أو حصاد النباتات أو تركيب المباني.

III.3**- وسائل الحفاظ على النظم البيئية**

**تعريف:**

**الحفاظ:** "هو صيانة طويلة الأمد لعناصر التنوع البيولوجي ودينامياتها الطبيعية".

حماية الطبيعة والحفاظ على الأنواع الحيوانية والنباتية ، والحفاظ على التوازنات البيولوجية التي تشارك فيها ، والمحافظة على الموارد الطبيعية من جميع أسباب التدهور التي تهددها.

هذه هي التدابير التي يمكن أن تتخذها الدولة للحد من التأثير البشري داخل منطقة محمية ، خاصة فيما يتعلق بالأنشطة الاقتصادية التي تعتبر غير متوافقة مع أهداف الحفاظ على النظم البيئية. وهي تستند إلى عمليات:

1-إنشاء مناطق محمية مع حظر بعض ممارسات الحصاد والاستغلال المتهورة (الصيد ، صيد الأسماك ، قطع الأشجار ، محطات التجميع ، ضخ المياه ، إلخ). للتحكم في هذه الأنشطة ، يجب إنشاء خطط الإدارة مع اللوائح ، بهدف الاستغلال المستدام للموارد.

2-إجراءات الجرد التي تهدف إلى تحديد الأنواع النباتية والحيوانية المراد حمايتها ، مع مراعاة اللوائح المعمول بها في أراضيها وعلى وجه الخصوص حظر (التدمير أو النقل أو التجارة).

3- توعية الناس بحماية الطبيعة. خاصة بالنسبة لسكان الريف داخل المناطق المحمية التي لها تأثيرات متعددة ، على وجه الخصوص (توسيع المناطق المبنية ، وتصريف النفايات ، وما إلى ذلك).

4-نزع الملكية: إذا تطورت ممارسات السكان المحليين الذين يعيشون على حافة أو داخل منطقة محمية إلى سلوك مدمر للبيئة ، في مثل هذه الحالة يجب أن يكون هناك مصادرة لممتلكات السكان.

5- إزالة المساكن غير القانونية: بسبب الحفاظ على الطابع الطبيعي أو الزراعي أو الحرجي للنظام البيئي.

6-التقليل من التلوث الناتج عن الأعمال التجارية وحظر استخدام المركبات: مما قد يؤدي إلى آثار خطيرة على التنوع البيولوجي للمناطق الطبيعية.

**- أدوات مختلفة لحماية المساحات الزراعية والطبيعية:**

لحماية المساحات الطبيعية ، تم تطوير العديد من الأدوات وهي تنقسم إلى ثلاث فئات: الحماية التنظيمية وإدارة الأراضي والاتفاقيات.

IV.3.**1- الأدوات التنظيمية:**

هذه هي الأدوات التي يحددها القانون والتي تهدف إلى حماية الطبيعة وخاصة المواقع المهددة بالانقراض التي تتطلب تدخلًا بشريًا. يتعلق :

- المحميات الطبيعية الوطنية والإقليمية

- المحميات البيولوجية

- محميات الصيد والحياة الفطرية الوطنية

- المتنزهات الوطنية

- منتزهات بحرية طبيعية

- المواقع المبوبة.

1. **ماهية المزايا الرئيسية التي يمكن أن توفرها الأراضي الزراعية أو الطببعية.**

****

****

****

****